وعلى احد قولين عند بعض آخرين شرط الميل وهو محقق كما تقدم بيانه
مرارا فنفس جوابه تحقيق الورطة وتقوية لها لا انتقاد منها هل
رفع بجوابه حكاية الاجماع او رفع الخلاف او رفع ما شاع كلا نعم
لو امرتهم بخلع زي الكفار والتزيي بزي الاسلام من غير التفات لمن
ينظر او ينجي او يبشوش لكنت منقذا لهم من هذه الورطة ومبقيت
عليك وعليهم ورطة الاقامة في بلاد الكفار بالاختيار حيث لا جمعة
ولا جماعة ولا اذان ولا اقامة ولا شعيرة من شعائر الاسلام ومحل
عبادة الاصنام والاوثان والصلبان كيف يرضى بذلك من في قلبه
ايمان لاسيما وهو معرض للموت في كل نفس واوان وقبورهم حفر من
النار فكيف يختار المؤمن دفنه بها فاخلعوا فورا زي الكافرين
وهاجروا البلاد المسلمين ان كنتم مؤمنين وقوله من العزيز الوهاب
تمويه يلبس من عظيم القصاري بتمييل المسلمين الى دينهم وقد عدل
العزيز الوهاب بإظهار فضيحته وفضيحتهم بترك الصواب
يا أهل الذكاء تعجبوا ممن كان عيبه مستورا فسعى في
افشائه حتى اصبح بين الناس مشهورا وبيان ذلك ان
قوله البرنبطية حادثة الى آخره ان اراد انهم كانوا لا يضعون على رؤسهم
شيأ اصلا فناقضه قوله سابقا ان بلادهم باردة جدا حتى يحتاج
فيها الى ما يتقي العيبين فضلا عن الراس وان اراد ان كيفيتها الخاصة
حادثة وانها كانت بكيفية اخرى فهذا لا يمنع ورود حكم ما اختضوا به
وتميزوا به عن غيرهم في الشرع الشريف وقوله لم يرد تحريمها لا في
الكتاب ولا في السنة ولا في اقوال الائمة فيه نداء على نفسه بالجهل
والقصور اذ قد دل الكتاب على تحريمها بقوله واسجدوا وبقوله خذوا
زينتكم

زينتكم عند كل مسجد وبغير ذلك من الآيات ومعلوم انها مانعة من السجود
ودلت السنة على ذلك في قوله **امرت ان اسجد على سبعة اعضاء**
الحديث وانعقد الاجماع على تحريمها ولا بد من استناده للكتاب او سنة
وهو معصوم من الخطاء كما هو معلوم كيف يجوز احد من المسلمين لبسها وهو
كفر اجماعا او على قول وسينقل التصريح بتحريمها عن الامام احمد حيث
قال ونقل بن نجم في كتابه الاعلام بقواطع الاسلام عن الحنابلة من
الكتاب المسمى بالانتصار لمن تزيا بزي الكفار بان ليس غيارا واشد
زنارا او علق صليبا بصدره يحرم ولم يكفر الى آخره **فيا أهل الذكاء**
تعجبوا ممن كان عيبه مستورا فاصبح يسعى في افشائه
حتى اضحى به مشهورا وبيان ذلك ان قوله
لا يحل حراما ولا يحرم حلالا فيه نداء بفضيحته الجهل بعد وله عن
الصواب وهو لا يحل حلالا ولا يحرم حراما **فيا اهل الذكاء**
تعجبوا ممن كان عيبه مستورا فاصبح يفشيه
بين الورى حتى غدا مشهورا وبيان ذلك ان قوله التشبه
في الصورة لا يضر فيه فضيحة عظيمة ومنقصة وخيمة لان التشبه
تكلف المشابهة والمماثلة في الصورة لا معنى له الا ذلك فكيف لا يضر مع
النهي عنه وترتيب الوعيد الشديد عليه في هذا الحديث **وحديث** لعن
الله المتشبهين والمتشبهات **وحديث** ان اشد الناس عذابا يوم
القيامة المصورون **وحديث** العظة ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني
فيهما قصمته ولا ابالي او كما قال **وحديث** لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس
وغروبها فانها تطلع على قرني شيطان اي فالساجد في ذلك يشبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)